

تاج العروس من جواهر القاموس

الحجر : ما بيّن يدَيْكَ مِنْ ثوبِكَ ويفتح كما في التّهذيب . من المجاز :
الحجر من الرّجل والمرأة : فرّجتهما وعبّر بعض بالمتاع والفتح أعلى .
الحجر : لبني سليم بالقرّب من قلاهم ذي رولان . ويفتح فيهما أي
في القرية والفرج والصواب : فيها أي في الثلاثة كما عرفت .
يقال : نَشَأَ فلان في حجره بالكسر وحجره بالفتح أي في حفظه وستّره .
وقال الأزهرى : يقال : هم في حجر فلان أي في كنفه ومنعته ومنعه كله
واحد قاله أبو زيد .

وهب بن راشد الحجرى بالكسر مصرى والذي قاله السمعاني إنه
أبو زرعة وهب بن راشد المؤذن الحجرى المصرى من حجر
رعيّين عن ثور بن يزيد الأبلّبيّ وحيدة بن شريح وغيرهما روى
عنه أبو الرّداد عبد الله بن عبد السلام بن الرّبيع والربيع بن
سليمان وغيرهما . الحجر بالتّحريك : الصخرة كالأحجر كأردن
نقله الفرّاء عن العرب وأنشد :

" يَرْمِينِي الصّّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ . قال : ومثله هو أكبرهم وفرس
أطمُر وأُتْرُجٌ يُشَدُّ دُونَ آخِرِ الحَرْفِ . ج في القِلَّة أَحْجَارُ أَحْجَرُ
و في الكثرة حجارة وحجار وهو نادر قاله الجوهري . وروى عن أبي الهيثم
أنه قال : العرب تُدْخِلُ الهاء في كلّ جمْعٍ على فعّالٍ أو فُعُولٍ وإِنما
زادوا هذه الهاء فيها لأنه إذا سُكِّتَ عليه اجتمع فيه عند السكّات ساكنان
أحدُهما الألفُ التي آخر حرفٍ في فعّالٍ والثاني آخرُ فعّالٍ المسكّوت عليه وبقالوا
: عظام وعظامَة ونِفَار ونِفَارَة وقالوا : فِحَالَة وحِبالَة وذِكارة
وذُكُورَة وفُحُولَة وحُمُولَة . وأَرْضُ حَجِرَة وحَجِيرَة ومُتَحَجِّرَة :
كثيرته أي الحجر .

الحجران : الفضة والذهَبُ . ويقال للرجل إذا كثُرَ ماله وعدده : قد
انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ وقد ارتفع مالُه وارْتَفَعَ عَدَدُهُ . ربما كُنِيَ
بالحجر عن الرّمْل حكاية ابن الأعرابي . وبذلك فسّر قوله :

" عَشِيَّةَ أَحْجَارُ الكِنَاسِ رَمِيمٌ . قال : أراد عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ
ورَمْلُ الكِنَاسِ : من بلاد عبد الله بن كلاب . والحجر الأسودُ الأسعَدُ

كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَ أَيْ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَجَرُ الْبَيْتِ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَرُبَّمَا أَفْرَدُوهُ إِعْظَامًا فَقَالُوا : الْحَجَرُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: " وَإِنَّكَ لَحَجَرٌ وَلَوْلَا أَنْزِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
كَذَا مَا فَعَلْتُ " . فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَيْسَامَهُ ... أَخْزَاكَ حَيْثُ تُقْبِلُ الْأَحْجَارُ .
فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجْرًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ مَسَسَتْ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ
لَجَازَ أَنْ تَقُولَ : مَسَسَتْ الْحَجَرَ . الْحَجَرُ : دَعْظِيمٌ عَلَى جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ
وَمِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَحْدِثُ الْحَجَرِيُّ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَحْمَدِ وَعَنْ عَتِيقِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ
الشَّيْرَازِيِّ . الْحَجَرُ : عَ آخِرُ . وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ
دَاخِلَهَا وَفِيهَا الْمَدْرَسَةُ الْخَاتُونِيَّةُ . وَحَجَرُ شُغْلَانَ بِإِجَامِ الْغَيْنِ
وَإِهْمَالِهَا : حِمْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ بِجَبَلِ اللَّسْكَامِ .

الْحُجْرُ بضمَّ حَيْنَ : مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ . الْحُجْرُ كصُرْدٍ :
جَمْعُ الْحُجْرَةِ لِلْغُرْفَةِ وَزِنَاءٌ وَمَعْنَى . الْحُجْرَةُ : حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ
حُجْرَةُ الدَّارِ كَالْحُجَرَاتِ بضمَّ حَيْنَ وَالْحُجَرَاتِ بفتحِ الجيمِ وَسُكُونِهَا ثَلَاثُ
لُغَاتٍ الْأَخِيرَةُ عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَالَ شَيْخُنَا : هَذَا لَيْسَ مِمَّا أَنْفَرَدَ بِهِ
الزَّمَخْشَرِيُّ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى قَصْرِهِ فِي عَزْوِهِ عَلَيْهِ بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِلْجُمْهُورِ بَلْ
أَدَّعَى بَعْضُ فِي مِثْلِهِ الْقِيَّاسَ فَمَا هَذَا الْقُصُورُ ؟ .

وَالْحَاجِرُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ كَالْمَحْجَرِ كَمَجْلِسِ